

مجمع الأمثال

1982 - شَرَّ اللّٰبِنِ الوَالِجُ .

يقال : وَلَجَ إذا دخل يريد شر اللبن ما دخل بيتك يحث على بَذْل اللبن للضيف وإيثاره على نفسك وولدك .

يضرب في الحثِّ على الإحسان إلى الناس .

وقيل : الوالج ما يُرَدُّ في الضرع بأن يُرَشَّ عليه الماء قال الحارث بن حِلَّازة لابنه عمرو : .

قُلْتُ لعمرو حين أُرْسَلَتْهُ ... وقد حَبَا مِنْ دُونِهَا عَالِجُ .

لا تَكْثِرْ الشَّوْلَ بِأَغْبَارِهَا ... إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَنْ الذَّاتِجُ .

وَأَصْدُبُ لِأَضْيَافِكَ أَلْبَانَهَا ... فَإِنَّ شَرَّ اللّٰبِنِ الوَالِجُ .

قوله " حبا " أي عَرَضَ والهاء للإبل وعالج : رَمَلَ والكسْع : ضربُ الماء على

الضَّرْع ليرتفع اللبن فتسمن الناقة والغُبْرُ : بقية اللبن